

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون »

# الحسبة



نشرة هفتية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الطبعة الثانية - العدد 11 - ( 11 شهر الأول - ديسمبر 1438 هـ )

د. السعيد بعد تجديد تعيينه رئيساً عاماً للهيئات

## العناية بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سمة من سمات هذه البلاد

مشاركة

شعر شعالة !

من المعتاد للمرء قبل الشروع في تنفيذ أمر معين التخطيط له ودراسة دراسة متأنية قائمة على الحسابات التحليلية التي تلامس العمل، ونسمح بتنفيذه وفق الإمكانيات المتاحة. ونحن - في أسرة تحرير الحسبة - نستطيع أن نقول: إننا تصرفنا وفق ذلك المنهج عندما طرحنا (استبانة) بداخل العدد الماضي للحصول على أكبر مشاركة من الآراء التي نصب في شهر واحد من أجل التوقف على مستوى نشرة (الحسبة) والعمل على تطوير أبعادها لتظهر كما يتمناها الجميع. ولكن هل كانت المشاركة من الطرف الآخر فعالة؟!

والجواب عن ذلك النساؤل يقول: إن البريد حمل إلينا ما نسبته 5 % فقط من عدد الاستبانات الموزعة مع العدد الماضي!! وعلى الرغم من ذلك فقد سعدنا بمشاركة عدد من الآراء القيمة التي تساهم في بلورة عدد جديد من (الحسبة) في مطلع شهر جمادى الأولى القادم بإذن الله فانظرونا مع العدد (20) ■

فهد البكراني

خير قيام.

ودعا معاليه الله في ختام تصريحه أن يحزي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني خير الجزاء على عنايتهم بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذين لا يألون جهداً في المرمص على إظهارها والقيام بواجبها مما جعلها - والله الحمد والمنة - سمة بارزة من سمات هذه البلاد الطيبة ■

عبر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد عن اعترازه بالثقة الملكية العالية المتمثلة بتجديد تعيينه رئيساً عاماً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لفترة أربعة سنوات أخرى.

وقال معاليه إثر صدور الأمر الملكي السامي الكريم: إن هذه الثقة لتمد وسام فخر واعتزاز نسال الله العلي القدير أن تكون أهلاً لها وأن تقوم بمقتضاها

## اختتام دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية لتأهيل الأعضاء الجامعيين

اختتمت مطلع الشهر الحالي دورة (الحسبة والعلاقات الإنسانية) والتي نظمتها الإدارة العامة للتوعية والدعوة برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتنسيق مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر وأقيمت بمعهد الرياض العلمي التابع للجامعة.

وكان معالي الرئيس العام الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد قد أفتتح الدورة يوم السبت (23) من شهر صفر الماضي، بمحاضرة بطوان (فقه ابتكار المنكر).

وقد شارك في إلقاء محاضرات الدورة التي استغرقت (90) ساعة دراسية فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم الفقيث وعدد من أصحاب الفضيلة القضاة وعدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وتأتي إقامة هذه الدورة في إطار حرص الرئاسة على تأهيل المتحفيين الجدد بالهيئة من خريجي الكليات الشرعية والدراسات الإسلامية المعتمدين على المرتبة السابعة وزيادة حصيلهم المعرفية لتمكينهم من أداء عملهم على الوجه المطلوب ■



جداول زمنية ومكانية دقيقة لتنفيذها

## ثلاثة أهداف لخطه الصيف بالطائف

بدأت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة الطائف خطة عملها لصيف هذا العام ١٤١٨ هـ.

أوضح ذلك فضيلة الشيخ سعيد بن عبدالله القرني الذي استعرض في تصريح خاص للحمصة جرائد الخطة التي تركزت على ثلاثة أهداف رئيسية وهي تنبيه الناس للصلاة ومعالجة المنكرات الظاهرة مؤكداً على وضع جداول زمنية ومكانية دقيقة للدوريات العاملة المكلفة بذلك وتنوعية الجمهور من مواطنين ومقيمين ومصطافين وأرشادهم ونصحهم بالكلمة والموعظة الصالحة، من خلال توزيع الكتيبات والأشرطة والمطويات وتعميق دور المركز في المجتمع بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة والقيام بزيارتها نصيحاً لمعاني الأخوة والتعاون.

## الهيئة توقع اتفاقاً إعلامياً مع مجلة الدعوة

وقعت إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة مؤخرًا اتفاقاً للتعاون الإعلامي مع مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية نص على قيام مجلة الدعوة بنشر (إعلان توجيهي) بحجم صفحة كاملة ملونة في كل عدد ولمدة عام هجري كامل. ويأتي توقيع هذا الاتفاق استناداً لنشاطات الإدارة الإعلامية للتعريف بدور جهاز الهيئة في توعية أفراد المجتمع وإبراز شميرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تعطى بكل اهتمام ودعم من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -

بعد تعيينهما على المرتبتين ١٥ و ١٤

## العقلا والشري ينوهان بالثقة الملكية

وتقديرهما لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - على الثقة الملكية العالية. وقالوا إنها لفئة كريمة وثقة غالية من ولاية الأمر في بلادنا - وفقهم الله لكل خير - معربين عن شكرهما وتقديرهما لمعالي الرئيس العام للهيئة على دعمه ومساندته لجميع العاملين في هذا الجهاز ليؤدي رسالته لخدمة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

صدر مؤخراً قرار مجلس الوزراء الموقر بتعيين فضيلة الشيخ فراج ابن علي العقلا مستشاراً بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمرتبة الخامسة عشرة وفضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الشري على وظيفة مدير عام في الرئاسة على المرتبة الرابعة عشرة. وبهذه المناسبة عبر كل من الشيخ العقلا والشيخ الشري عن خالص شكرهما

التقى سمو أمير المنطقة

## التركي يتفقد فرع الرئاسة بمنطقة نجران

الكبرى بالمنطقة والتقى فضيلة رئيس المحاكم بالمنطقة الشيخ محمد بن أحمد العسكري. وقد بحث مع المسؤولين سبل التعاون بين فرع الرئاسة ومختلف الدوائر الحكومية بالمنطقة.



كما زار فضيلته مراكز الهيئة في محافظات شرورة وجبونا وثار ودعمه وبدر الجنوب، والتقى خلال الزيارة المحافظين فيها وأصحاب الفضيلة قضاة المحاكم.

يذكر أن الشيخ التركي قد قام بزيارة تفقدية منتصف الشهر الماضي لفرع الرئاسة بمنطقة نجران وذلك بتوجيه من معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للوقوف على سير العمل بها وخلوه من العوائق الإدارية.

أختم مؤخرًا فضيلة مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالكريم بن عبدالمحسن التركي جولته التفقدية لفرع منطقة

نجران حيث لقي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير المنطقة.

وقد أبدى سمو أمير منطقة نجران اهتمامه برقع مستوى العمل.

وقد زار فضيلته ضمن الجولة إمارة منطقة نجران والتقى خلالها وكيل الإمارة الأستاذ معجب القحطاني والوكيل المساعد الأستاذ عبدالله الزايد. كما زار المحكمة



## وهج

### الحروف

## اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت

محمد بن محمد المصنف \*

التوكل والتوكل كلمتان متضادتان الأولى مطلوبة ولازمة من لوازم الإيمان والثانية سمة من سمات الخمول والكسل والدعة والراحة والنظر إلى ما في أيدي الناس.

وبالتوكل ترتفع معنويات المسلم وتغري شخصيته فهو يتعلم من درس التوكل أن النافع والضار هو الله وحده لا شريك له ومن ثمراته طمأنينة القلب وارتياحه وعدم القلق في هذه الحياة حتى ولو تعرض لحن ومشايق مستشعراً بذلك قول الصادق المصدوق عليه السلام «واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك».

أما من لم يستشعر هذا الدرس فتأخذ الهموم والأحزان ويزعجه القلق، وما المصحات النفسية وحوادث الانتحار إلا شاهد عيان على ذلك. قال عكرمة - رحمه الله -: (ليس أحد إلا وهو يفرح ويحزن، ولكن اجعلوا الفرح شكراً والحزن صبراً).

والتوكل على الله سبحانه وتعالى يمنح الإنسان غنى في قلبه لأن المتوكل إذا علم أن الناس لا يضره ولا يفيده قد كتبه الله عليه ولا ينفقونه إلا بشيء قد كتبه الله له فإنه إن يهاب المخوفين ولا يعتمد عليهم، وإنما يتوكل على الله ويعضي في طريق الكسب، حتى وإن أصيب بنكسة ولم يتوفر له مطلوبه فإن ذلك لا يثنيه عن مواصلة مجهوده ولا يقطع الأمل ولا يقل: «لو أنني فعلت كذا كان كذا وكذا، ولكن يقول قدر الله وما شاء فعل ويعضي في طريقة متوكلاً على الله مع تصحيح خطئه ومحاسبته لنفسه وبهذا يقوم كيان المجتمع وتنظم مصالحه وصديق الله القائل: «هو يتوكل على الله فهم حميمه إر الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً».

ويجب ألا يظن ظان أن ذلك الكلام يتناقض مع الأخذ بالأسباب فالأخذ بالأسباب أمر مطلوب شرعاً دون الاعتماد عليها فالاعتماد على الأسباب شرك وترك الأخذ بالأسباب معصية.

فمن الأخذ بالأسباب قول الرسول عليه السلام: «لو أنكم تتوكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً، فهو أثبت أن الرزق هو الله وأثبت وجوب اتخاذ الأسباب أخذاً من قوله تروح وتغدو».

\* مساعد مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة.

## تيسيراً لعمل الإجراءات الإدارية

## دمج هيئات المدن مع الفروع التابعة لها



فرع منطقة الرياض

الرياض، والذي كانت تشغله هيئة الرياض في السابق، وقد أشاد فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الرياض الشيخ عبدالله بن محمد الشثري بالقرار وقال: إن معاليه قد تلمس مصلحة العمل الهادفة إلى تخفيض وتيسير إجراءات العمل الإدارية في الفرع مما استوجب اقتصار التشكيل الإداري لهيئة المدينة على رئيس هيئة وبعض موظفي المكتب ■

صدر قرار معالي الرئيس

العام لهيئة الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر الذي

يقضي بدمج هيئات المدن في المناطق

مع الفروع التابعة لها تيسيراً لأداء

الإجراءات الإدارية.

رياًني هذا القرار بناء على ما رفعه

فضيلة وكيل الرئيس العام ورئيس

اللجنة المشكلة لدراسة موضوع الاكتفاء

بالفروع عن هيئات المدن التي يوجد

بها فروع الشيخ إبراهيم بن عبدالله

الخير.

وتنفيذاً لهذا القرار فقد انتقل فرع

الرئاسة بمنطقة الرياض من مقره

السابق بديوان الرئاسة العامة إلى المبنى

الحالي بمنطقة قصر الحكم بوسط

## بناء على توجيهات الأمير خالد الفيصل

## مراكز صيفية في عسير لتوعية المصطفين

ونوه فضيلة الشيخ أحمد بالدعم الذي يلقاه الفرع من قبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وتوجيهات سموه الكريمة لتقوم الهيئة بما يجب عليها تجاه أبناء هذا الوطن الغالي والمقيمين فيه من خلال تهيئة الأجواء المناسبة لهم، وتوفير سبل الراحة للمصطفين، ومدهم بما يحتاجون إليه من كتبيات وأشرطة توجيهية، لتكون إقامتهم في هذا الجزء الغالي من بلادنا ممتعة وعامرة بذكر الله وشكره على ما أنعم به على هذه البلاد وأهلها بنعم الأمن والأمان ■

بدأ فرع الرئاسة العامة

لهيئة الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر بمنطقة

عسير مطلع شهر ربيع الأول الجاري

تنفيذ خطته التوجيهية من خلال

مراكزه الموسمية المنتشرة بالمصايف

والمنزلات.

أوضح ذلك (للحسبة) فضيلة

مدير عام الفرع الشيخ محمد بن أحمد

الأحمد الذي أقاد بتزويد مراكز كل

من (السودة) و (المصفي) و (الحيلة)

بكميات من الكتبيات والأشرطة

التوجيهية المفسوحة والمعينة للأعضاء

على أدائهم عملهم على أكمل وجه.



# الإجازة الصيفية

## ومحاذير أمام الطيور المهاجرة!

د. السعدان

الشيخ الفريان

د. الهويل

للسفر إلى بلاد الغرب آثار ملبية على العقيدة والأخلاق

يجب استغلال الإجازة في طاعة الله وحفظ القرآن الكريم

زيارة الحرمين الشريفين مطلوبة والسياحة الداخلية يجب تشجيعها

كل وقته في طاعة الله وبما يعود عليه بالخير في الدين والدنيا.

ويلفت الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الفريان رئيس الجماعة الخيرية لحفظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض هذه الجزئية من حديث الدكتور الصباغ ليؤكد على أن شأن الشباب والفراغ شأن كبير ومهم، والشباب جيل المستقبل ورجال الغد، وإذا صلح هؤلاء الشباب صلح المجتمع وإذا انحرفوا -والعباد بالله- فقد المجتمع، لأنهم هم الذين يتولون الأمانة، وهم الذين سيقومون بأعباء هذه الحياة، لذا ينبغي تربية هؤلاء الشباب وإعدادهم إعداداً يمكنهم من حمل تلك الأمانة، فعلى الآباء وأولياء الأمور والجهات التعليمية والإعلامية مسؤولية عظيمة تجاه هؤلاء الشباب في توجيههم الوجهة السليمة وشغل أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالمنفعة والفائدة. ويضيف فضيلته مؤكداً وجوب استغلال الإجازة الصيفية فيما يعود بالنفع فيقول: إن على الآباء والأبناء اغتنام الفرصة في طاعة الله سبحانه وفي حفظ القرآن والانتماء إلى خلق جماعة تحفظ القرآن الكريم في المساجد والمراكز الصيفية والمكتبات الإسلامية ومطالعة الكتب الإسلامية النافعة حتى يجد ما يغذي القلوب ويقوى الإيمان من هذا ينبوع الصافي الذي جاء في الكتاب والسنة وبلغه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم إلى الأمة.

وحذر فضيلته عموم المسلمين وبخاصة الشباب من الذهاب إلى بلاد الكفار بغرض السياحة التي تفسد عليه دينه ودنياه فضلاً عن صرف الأموال للطائفة بغير فائدة تعود عليه، بل سيكون ذلك سبباً لفساد الأخلاق والتشكيك في العقيدة.

للإجازة الصيفية حكاية. تمتد امتداد تاريخ التعليم الرسمي، فالبعض يستمتع والبعض يلهو والآخر لا يدري أين يذهب. وفي هذا التحقيق الذي تطالعونه بين أيديكم لانجزم أننا ناقشنا تلك القضية من جوانبها المختلفة، ونكتنا بالتأكيد وضعا لبنة في صرح الاستغلال الأمثل لتلك الإجازة التي هي بالطبع جزء من عمرنا الذي سنسأل عنه يوم الدين.



د. الصباغ:

إن لم يشغل المسلم نفسه في الخير شغله الشيطان بغير ذلك

عليه وسلم وسيرته عليه الصلاة والسلام وغير ذلك من الكتب النافعة، حيث لا يمضي الوقت دون الاستفادة منه في عمل الصالحات والخيرات وغير ذلك من الأعمال التي تنجي صاحبها من الهلاك، وهناك جانب مهم جداً يجب أن نركز عليه وهو أنه إن لم يشغل المسلم نفسه في الخير شغله الشيطان والتفنى بغير ذلك، لذا فيلزم كل مسلم أن يقضي

كيف يقضي للشباب المسلم إجازته الصيفية؟ وما أهمية وقتها في حياة



المسلم؟

السؤال كان مدخلنا للموضوع فالوقت رأس مال المسلم. من هذا المنطلق يؤكد د. محمد لطفي الصباغ استاذ البلاغة العربية بكلية الآداب في جامعة الملك سعود أن على الطلاب ألا يضيعوا ذرة من الوقت دون أن ينتفعوا بها سواء في أمور الدين أو الدنيا، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها). إن هذه الدقائق التي تمر بالمسلم إنما هي تسجل مسبوقة، يجب أن نشعر بأن الوقت الذي يمضي مسجل علينا لقول المصطفى عليه الصلاة والسلام: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع، عن عمره فيما أبلاه وعن شبابه فيما أبناه وعن علمه ماذا عمل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه) ففي هذا الحديث الشريف سؤالان متعلقان بالوقت وذلك لأهميته في حياة المسلم، من هنا لا بد أن نستفيد من الوقت سواء في الإجازة أو في غيرها، ووقت الإجازة يستريح فيه الطالب من أعباء الدراسة التي ربما تكون بعض موادها ثقيلة على نفسه، ليجتهد في هذه الإجازة في قراءة ما ينفعه وما تميل إليه نفسه من كتب تفسير القرآن الكريم أو من شرح أحاديث رسول الله صلى الله





## إطلالة

### حق الحاسب

عبد العزيز بن محمد السدحان\*



إن الحسبة دوراً مهماً وعظيماً في المجتمع، وللحاسب حق، وإن من واجبنا تجاه أهل الحسبة أن نذكر محاسنهم وحسن بلائهم ولأن نستر ما قد يقع منهم من خطأ أو خلل فإنهم ليسوا بالمعصومين ولا يمكن لأحد أن يطلب منهم أن يكونوا كذلك. وإذا كان من الواجب ستر خطئهم إذا وقع منهم مع بذل النصيحة لهم، ولكن المشاهد من قبل أكثر الناس هو خلاف هذا تماماً، فإنهم إذا رأوا من أهل الحسبة زلة أو خطأ جفروه حديث مجالسهم وشهروا بهم في كل مكان ونصروا جميع ما لهم من حسدات وما قاموا به من تب عن دين الله وحماية للمسلمين ولأعراضهم، وهذا كله دليل على ضعف العقل وقلة البصيرة، فإن من يقع في أهل الحسبة ويذاك منهم يكون بذلك قد جند نفسه في صفوف جند إبليس الذين يسرونهم الأمر بالمعروف ويسعون لنشر المنكر فهل يعي ذلك أولئك الجاهلون الذين يظلمون أهل الحسبة ويغالغون في وصف أخطائهم ويترقون بحر حسداتهم في فطرة من سيئاتهم.

إن كل من تولى وظيفة أو تصدى لواجب من الواجبات فلا بد له من الخطأ، فالمدرس يخطئ والمدير يخطئ والطبيب يخطئ، ولكن خطأ هؤلاء جميعاً لا ينسب إلا لمن وقع منه فلا تسمع أحداً يذم جميع المدرسين لأن أحدهم أخطأ وكذلك الأمر بالنسبة للطبيب وغيره، فأما أهل الحسبة فخطأ الواحد منهم لا ينسب إليه فحسب وإنما ينسب إلى جميع المحسنين فيوسفون بأقبح الأوصاف ويشهر بهم في المجالس، وهذا كله من تزيين الشيطان ومكره وإغواء كثير من الناس له.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ■

\* محاضر في الكلية التقنية بالرياض.



مظاهر براقة تخفي وراءها كثيراً من المفاسد.

المعقدة ويضعفها ويقلل أهميتها في نفسه، ويجد أيضاً ما يحرفه عن منهجه، منهج أهل السنة والجماعة حيث توجد الأحزاب صريحة واضحة، الكل يدعو إلى حزيه، والكل يدعو إلى رأيه، ويجد الأفكار المطروحة المتدولة والتشكيكات التي تنقله من فكرة إلى فكرة، ومن رأي إلى آخر، ويجد هناك من الأمور التي تتفق مع غرائز الإنسان ورغباته النفسية، وتقوي هذه الأمور عندما يعضد داعي الإيمان عنده ويحاول أن يبحث ويطلب كل ما يتخالف مع عقيدتنا السليمة. ويضيف: فإن حقق كل رغباته في سفره، وإلا صار قلبه وعقله معلقاً بمارآه وشاهده، وعندما تسمح له الفرصة يصهر إليها دون تدبر أو تفكير، فيعود إلى وطنه شخصاً آخر فارق ما عليه علماء المسلمين أو ما عليه أسرته وأهله وذوره، وأصبحت لديه أفكار يأمل أن يجد من يقره عليها ويناصره على تشجيعها.

أما ما يتعلق بالسلوك -والحديث للدكتور صالح السدلان- فإن السلوك في تلك البلاد غير منضبط بل يعطي للتفكير حريتها، فهم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً فحين يذهب المسلم إلى تلك الديار وليس لديه ما يتسلح به من العلم والبصيرة فإن القيم التي تربي عليها تنهدم في أيام قليلة، وحول رأي الشرع في السفر للخارج يشير د. السدلان إلى أن أهل العلم يقررون عدم جوازهم ويعرّمونه إلا إذا كان مصافراً لغرض شرعي لا يتحقق إلا بسفره أو حاجة ضرورية لا يجد قضاءها إلا في تلك البلاد، أو حمل على عاتقه نشر الدعوة الإسلامية ■

من جهته أكد الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل أستاذ التفسير بكلية أصول الدين في جامعة الإمام على أهمية رعاية الشباب بالوقت، وأشار إلى أن حكومة المملكة الرشيدة وفرت المراكز الصيفية التي تعمد الشباب بالرعاية والعناية وحفظ أوقاتهم بين القراءة المفيدة والمسابقات الثقافية والدينية والرياضية وغيرها من الأنشطة التي تقدمها المراكز الصيفية.

ويضيف د. الهويمل أن الشباب إن لم يكن متجهاً إلى العلم فطبعه أن يقضى وقته في زيارة بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف وزيارة أقربائه ثم يتجول في المناطق السياحية بالمملكة وأن يتعرف على بلده وعلى ما وهبها الله من الجمال الطبيعي والمناظر الخلابة.

وعاد وأكد فضيلة الدكتور الهويمل على أن السفر إلى بلاد الكفر من غير ضرورة مفسدة كبرى ولا يميزها الشرع وعلى أولياء الأمور مسؤولية كبيرة في إبعاد فكرة السفر إلى بلاد الغرب عن أذهان أبنائهم وذريعتهم ثم اردف وأقول لو كالات السفر والسياحة: انقوا الله عز وجل في الشباب وكفوا أذاكم عنهم وثوقوا عن التفرير بهم واعلموا أنكم مسؤولون أمام الله عز وجل.

وحول الآثار السلبية الناجمة عن السفر لبلاد الغرب أوضح الشيخ صالح السدلان أستاذ الفقه في كلية الشريعة بجامعة الإمام أنها كثيرة، فمنها ما يتصل بالمعقيدة ومنها ما يتصل بالسلوك، وقد تختلف هذه الآثار من شخص لآخر، لأن المسافر إلى تلك الديار لا يجد ما يقوي عقيدته ويرسخها في ذهنه، بل إنه يجد ما يماكس ذلك ويخلخل هذه



## ضمن سلسلة قضية وحوار

### مركز البحوث والدراسات الإسلامية\*

#### يؤكد في كتابه

#### «العنف في العمل الإسلامي المعاصر»:

# ليس من إنكار المنكر إراقة الدماء المعصومة وانتهاك الحرمات

والعنصر الذي يدخل مجال اختصاصنا هو:  
ما ضوابط تغيير المنكر باليد؟ والذي سوف نركز  
في عرضنا هذا عليه.

#### تصور النهم

في البدء تحدث فضيلة الشيخ محمد بن  
صالح العثيمين الأستاذ المشارك بكلية الشريعة  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعضو  
هيئة كبار العلماء في الفرق بين الدعوة والأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر قائلاً إنه ضابط  
واحد أشار إليه النبي ﷺ بقوله: «من رأى منكم  
منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم  
يستطع فبقلبه...»

فإن الإنسان في بيته يستطيع أن يغير المنكر  
لكنه في الشارع قد لا يستطيع ذلك وهذا يجب أن  
ننبه إلى أن هناك دعوة للخير وأمر بالمعروف  
ونهي عن المنكر وتغييراً، وقد فرق الله عز وجل  
بينها، فأما الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر فلم يذكر الله تعالى فيها  
استطاعة، بل قال تعالى: «ولنكن منكم أمة  
يذكرون إلى الأبد بما هموا بالمعروف والمجهول عن  
المنكر وأولئك هم المفلحون» لكن يفيد هذا  
بالاستطاعة العامة المشروطة في كل واجب، أما  
التغيير فإن النبي ﷺ يفيد بالاستطاعة تفصيلاً خاصاً  
فقال: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن  
لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه...) وذلك  
لأن هذا أشد وأقرب لعدم الاستطاعة لأنه قد  
يتربص عليه من الشر ما لا يتربص على مجرد  
الأمر والنهي والدعوة.

#### مقاصد الإسلام

أما الدكتور أبو الخير بريقت رئيس اتحاد  
الهيئات والجانبيات الإسلامية في إيطاليا فيقول:  
إن التسلسل للوارد في حديث المصطفى صلوات  
الله وسلامه عليه ليس عبثاً -وحاشاه- والأصل  
العام - في المسألة - ألا يؤدي إنكار المنكر إلى ما  
هو شر منه، وخاصة قتل الأبرياء بزعم أنهم  
يعطون على نياتهم، فإن من مقاصد الإسلام  
الأساسية الحفاظ على النفس والمال والعرض  
والعقل والدين.

مشكلتها إلى شرح الله القويم، فليس  
أهون عندها من إراقة الدماء  
المعصومة، وانتهاك الحرمات بزعم  
إنكار المنكر!!

ونظراً لخطورة هذه القضية على  
الأمة الإسلامية أخذ مركز البحوث  
والدراسات الإسلامية بوزارة الشؤون  
الإسلامية والأوقاف والدعوة  
والإرشاد على عاتقه مناقشة هذه  
القضية الخطيرة فاستضاف عدداً من  
العلماء المسلمين يمثلون تخصصات  
شتى ويعملون في حقل الدعوة في  
أنحاء شتى من العالم، من خلال أول  
إصداراته تحت سلسلة قضية وحوار  
بطنوان: (العنف في العمل الإسلامي  
المعاصر: قراءة شرعية وروية  
واقعية) والذي استعرضه الكتاب من  
خلال عدة عناصر تناولت:

- عوامل نشوء تيارات العنف المنسوبة إلى  
الإسلام في زماننا وصلتها بتيارات الغلو  
التقدمية.
- ما ضوابط تغيير المنكر باليد؟
- ما مدى مشروعية الجماعات الإسلامية  
المعاصرة؟
- كيف يمكن التصدي لدعوات التكفير  
والخروج المسلح على الحاكم المسلم؟



«١»

## قضية وحوار

مستندة لرواية شريعة الله في هذا العصر

### العنف في العمل الإسلامي المعاصر

قراءة شرعية وروية واقعية



القضية قديمة متجددة، ظلت -ولا  
تزال- تشغل حيزاً كبيراً ومصاحبة  
واسعة من فكر الأمة الإسلامية، تعصفها بدهيات  
من شدة قمع الجانحين والمناذرين لها. ألا وهي  
قضية العنف في العمل الإسلامي، وضوابط  
تغيير المنكر باليد فتجد بين الفينة والأخرى  
فئات ترفع راية الدين الحنيف وشعارات تطبق  
الشريعة السمحة غير أنها فئات لا تعكف في







## المراد بالدعوة

ويورد الدكتور عبدالرحمن المطرودي وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رأي شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- الذي يقول فيه: (وليس لأحد أن يزيل المنكر بما هو أنكر منه، مثل أن يقوم واحد من الناس يريد أن يقطع يد السارق أو يجلد الشارب ويقيم الحدود، لأنه لو فعل ذلك لأقصى إلى الهرج والفساد، لأن كل واحد يضرب غيره يدعي أنه يستحق ذلك، فهذا ينبغي أن يقتصر فيه على ولي الأمر، مشيراً إلى أن على الداعية المخلص أن يسأل نفسه: ما الذي أريده من دعوتي؟ أليس التأثير في المدعويين ليلتزموا أحكام دينهم؟ فلم أسلك إليهم طريقاً يفرهم مما أرومه؟

## حقوق المعاهدين

ويشير الدكتور إبراهيم أبو عباة رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني نقطة هامة فيقول: أؤثر أن أعالج حقوق المعاهد في الإسلام، لأن تيارات الغلو الجامحة التي تستحل -في كثير من الأحيان- دعاء أهل القبلة تستحل -من باب الأولى- دعاء المعاهدين وأموالهم، مع أن الواجب هو أن نحسن معاملة غير المسلم ترغيباً له في الإسلام، وتنبهناً عملياً لمحاسن الإسلام الجمّة. أليس أهل أكبر دولة إسلامية سكاناً -تعني أندونيسيا- دخلوا في دين الله العنيف على أيدي التجار المسلمين؟!

إن الإسلام دين الأخوة والمودة والتآخي، ويجب أن نسود في المجتمع المسلم الألفة الصادقة والمحبة الخالصة؛ يقول تعالى ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾.

\* انشئ مركز البحوث والدراسات الإسلامية في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالرياض عام ١٤١٥ هـ، وذلك لتقييم بالبحوث في مجالات الدعوة، والفرق والطوائف، والمذاهب، والمجتمعات الإسلامية، ورصد ما ينشر عن الإسلام والاطلاع على أنشطة المؤسسات الإسلامية.

في محله، بل إن عليه أن يستنصح أهل الخير والصلاح بحثاً عما يعينه في تحري مصالح المسلمين في أمور معاشهم ومعادهم.

ويحذر الدكتور صالح الفوزان عضو الافتاء وعضو هيئة كبار العلماء من أمر يستسهله المتحمسون، ويعرضهم على استسهاله المفرضون المنصبون بالإسلام شركاً، ألا وهو الخروج على ولاة أمور المسلمين باسم إنكار المنكر، مع أن هذا الخروج هو المنكر نفسه، لما يترتب عليه من شرور وقن وسفك دماء واستباحة أعراض ولا يثمر عن نتيجة، كما جرب ذلك في تطبيق مذهب الخوارج والمعتزلة في العهود السابقة والحاضرة، بل ترتب عليه آثار سيئة مازال المسلمون يعانونها.

## أين الحكمة؟

ويشير الدكتور إبراهيم جوب الأمين العام لرابطة علماء المغرب والسنغال ورئيس جمعية الدراسات والبحوث في الإسلام والتنمية وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي. إلى أن الحكمة من حصر التغيير باليد في ولي الأمر تكمن في أنه يحكم موقعه على رأس الدولة يتمتع بنظرة أشمل وأدق تتسم بتقدير النوازل بقدرها واتخاذ المصلحة الشرعية معياراً للتفريق بين الصواب والخطأ، فضلاً عما له من هبة وأعاون وقدرة على اختيار الوسائل الملائمة لإزالة المنكر بأقل قدر من الآثار الجانبية.

ولولا ذلك لسادت الفوضى ولعل صوت القوغاء وضاعت المصالح، وربما تمزقت أوصال الدولة الإسلامية وطمع فيها أعداؤها.

## مقومات الإنكار باللسان

ويؤكد د. علي التلمة عضو مجلس الشورى: أن إنكار المنكر باللسان ليس مجالاً لكل من هب ودب، وإنما له مقومات ثلاث وهي: العلم والرفق والصبر، فالعلم ضروري للحكم على أمر بعينه أنه منكر، والرفق مهم جداً أثناء الإنكار، والصبر مطلوب بعد الإنكار، غير أن كثيراً ممن يزعمون الإنكار باللسان يفتقرون إلى مقوم أو أكثر من المقومات الثلاثة المذكورة آنفاً.

## حدود السلطة

ويرى الشيخ أبو الكلام محمد يوسف نائب أمير الجماعة الإسلامية في بنغلاديش: أن الإنكار باليد إنما يكون لصاحب السلطان في حدود سلطته، قللمعلم أن يغير ما يبدو من منكر من تلامذته، ولأب في أفراد أسرته، ولصاحب المؤسسة في مؤسسته وللحاكم في نطاق دولته، أما الدعاة فليسوا من ولاة الأمر، وواجبهم الدعوة إلى الله بالرفق والحكمة والنصح والتنبه إلى مواطن الخلل بلياقة ولين جانب.

## حق ولي الأمر

ويقدم د. محمود شوق مستشار رابطة الجامعات الإسلامية إجابته حول ضوابط إنكار المنكر باليد مشيراً إلى أن البعض يزعم أنهم حين يقومون بتغيير المنكر باليد إنما يأخذون بمرتبة أقوى الإيمان؛ وهذا على اعتدال أن التغيير بالقلب هو أضعف الإيمان، وهذا يدل على قصور في الفهم، وضحالة في التفكير وسطحية في تفسير مدلولات الأحاديث الشريفة ومقاصدها، فمن يملك التغيير باليد هو ولي الأمر -أو من ينوبه- وإلا اعتدت الفوضى المجتمع المسلم.

إن هذا الاجترار على التفسير والتفديا بدون علم ولا هدى هو من المشكلات التي يعانيها عالمنا الإسلامي، وبخاصة في هذه الأيام، حيث نصب بعض الشباب أنفسهم دعاة ومفسرين ومفتين دون أن يؤهلوا التأهيل الواجب، ولو أنهم أصابوا من العلم نصيباً معقولاً لعرفوا أن تغيير المنكر باليد هو من حق ولي الأمر وحده أو من ينوبه.

## الخروج على ولاة الأمور

ويبينه الدكتور أحمد جاب الله وكيل الكلية الأوربية للدراسات الإسلامية في فرنسا ونائب رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا إلى ليس الحاصل في فهم العلاقة بين الدعاة والحاكم -إذا أخطأ-؛ إذ يجب ألا تعدو النصح الخالص لوجه الله بأدب ولطف، وعلى الحاكم المسلم أن يصغي إلى النصح ويأخذ به إذا كان



## ركعتا الفجر



● بعض المصلين يدخل المسجد بعد أذان الفجر ويأتي بأربع ركعات يفصل بينهما، ويقول إن الأوليين نحية للمسجد، والأخريين سنة الفجر هل هو جائز أم لا ؟ جزاكم الله خيراً.

□ يقول ﷺ: «إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتي الفجر، فبعد طلوع وقت الفجر بمن فقط فعل ركعتي الفجر أي الزاوية القبالية، وإذا دخل المسجد وصلى ركعتي الفجر أجزأنا عن نحية المسجد»

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

## حكم قول

### «دفن في مثواه الأخير»

● ما حكم قول البعض «دفن في مثواه الأخير» لمن مات وقبر؟

□ هذا اللفظ خطأ لأن القبر ليس هو العنود الأخير، وإنما هو دار البرزخ بين الدنيا والآخرة والعنود الأخير هو الجنة أو النار قال تعالى: «وإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ خَيْرٌ» فيجب ترك هذا اللفظ والنهي عنه ■  
الشيخ صالح الفوزان

## حكم الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم

● هل يحل للمسلمين أن يحتفلوا في المسجد ليتذكروا السيرة النبوية الشريفة في ليلة ١٢ ربيع الأول بمناسبة المولد النبوي الشريف بدون أن يعطلوا نهاره كالعيد؟

باحسان في القرون  
المفضلة فسلم أنه  
بدعة وقد قال صلى  
الله عليه وسلم من  
أحدث في أمرنا هذا  
مالي من فهو ردة،  
متفق على صحته



الحجرة النبوية الشريفة

وفي رواية لمسلم

وعلقها البخاري جاز ما بها من عمل عملاً  
ليس عليه أمرنا فهو ردة.

والاحتفال بالموالد ليس عليه امره صلى  
الله عليه وسلم بل هو مما أحدثه الناس في  
دينه في القرون المتأخرة فيكون مردوداً ■

سماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز

□ ليس للمسلمين  
أن يقيموا احتفالاً  
بمولد النبي ﷺ في  
ليلة ١٢ من ربيع  
الأول ولا في غيرها،  
كما أنه ليس لهم أن  
يقيموا أي  
احتفالاً بمولد غيره

عليه الصلاة والسلام لأن الاحتفالات بالموالد  
من البدع المحدث في الدين لأن النبي ﷺ لم  
يحتفل بمولده في حياته صلى الله عليه وسلم  
وهو السبل للدين والعشرع للشرائع من ربه  
سبحانه ولا أمر بذلك ولم يفعله خلفاؤه  
الراشدون ولا أصحابه جميعاً ولا التابعون لهم

## الجهر في الصلاة السرية

● هل يجوز الجهر في الصلاة السرية ؟ أفيدونا أفادكم الله .

□ يجوز الجهر بالقراءة في الصلاة السرية مع الكراهة، والسنة أن يقرأ فيها سراً لأن النبي ﷺ كان يسر  
القراءة في الصلاة السرية ويجهر بها في الجهرية، ويستحب أن يجهر ببعض الآيات في الصلاة السرية  
بعض الأحيان لأن النبي ﷺ يفعل ذلك. متفق عليه من حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه ■  
سماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز

## مصانحة الأجنبية

● كيف ترد على من يقول إن مصانحة النساء الأجنبية التي ورد النهي عنها  
أمرها خاص برسول الله ﷺ وأنه يجوز لسائر الأمة ؟

□ نقول هذا قول باطل حيث لا دليل على التخصيص، والأصل أن ما شرع للنبي ﷺ فهو شرع  
لأمته إلا بدليل على التخصيص.

وقد قال الله تعالى: «لقد كلوا لكم من رسول الله أصواتاً حمئة»، والعلة في الحكم عامة  
وهي خوف الفتنة، بل هي في حق غير النبي ﷺ أشد ■

الشيخ صالح الفوزان



## أولاده لا يصلون

للحديث المذكور ولقوله عز وجل: ﴿الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَمِمَّا يَعْمَلُونَ الصَّالَاتُ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، ولقوله سبحانه: ﴿فَلَمَّا وَتَوْأَآ عَلَوِ السُّعُورَ وَالْمَلَأُوا مِنْ قَوْلِهِ عِزَّ وَجَلٍ: ﴿فَالْمَصْرُورُ الْإِنصَارُ لَغِي خَصَرٍ إِلَّا الذُّبُرُ أَمْنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَنَوَاصِرًا بِاللَّيْلِ وَنَوَاصِرًا بِالنَّهَارِ﴾ وقوله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره



بيده فإن لم يستطع فبأسانه، فإن لم يستطع فبقلمه وذلك أضعف الإيمان، وقوله ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة»

سماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز

● أب يشكو من أن أبنائه لا يؤدون الصلاة وحاول معهم بالنصح والتوجيه ولم يستطع فما نصيحتكم جزاكم الله خيراً؟ وهل يبلغ الهيئة بذلك؟

□ يجب على الآباء أن ينصحوا أولادهم ذكوراً وإناثاً من جهة الصلاة وأن يأمرهم بها ويضربوا من بلغ عشرين من البنين والبنات لقول النبي ﷺ: «مروا أولادكم

بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع»، وإذا بلغ العلم ولم يصل وعجز والده عن إلزامه بها وتأديبه على تركها، فإن الواجب أن يرفع أمره إلى الجهة المختصة كالهيئة أو المحكمة وإمارة البلد حتى يلزموه بإقامة الصلاة، وحتى يعاقب بما يستحق إذا لم يمثل

## هل أدرك الصلاة؟

● بعض الناس يدخل المسجد والإمام رافع ركوع ركوع الهواء حال الصلاة فمع تكبيرته قال الإمام سمع الله لمن حمده فلم يمكن هذا الرجل أن يأتي بتسبيحة في ركوعه، فهل يعتد بهذه الركعة التي لم يلحق التسبيح في ركوعها أو يأتي بركعة غيرها بعد تسليم الإمام؟

□ من كبر تكبيرة الإحرام حال رفع الإمام من الركوع لا يعتد بهذه الركعة، وكذا من كبر تكبيرة الإحرام ثم كبر تكبيرة الركوع وركع حال رفع الإمام من الركوع لا يعتد بهذه الركعة لأنه فاته الاشتراك مع الإمام في الركوع بقدر يكفي للاعتداد بهذه الركعة وعليه أن يأتي بركعة بدلها بعد سلام الإمام، ومن كبر تكبيرة الإحرام ثم أدرك الإمام وهو رافع فركع معه ففقد يحقق الطمأنينة اعتد بهذه الركعة عند جمهور العلماء لحديث: «إنا جئتم إلى الصلاة ونحن سجد فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة، روى أبو داود وابن خزيمة والحاكم في المستدرک، ولحديث: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة، روى الشيخان»

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

## منكر

## يجب إنكاره

● ما الحكم الشرعي في حفلات الزواج التي يتم فيها -بمقتضى العادات- جلوس العريس مع عروسه على منصة وسط النساء المتجملات؟

□ ظهور الزوج على المنصة بجوار زوجته أمام النساء الأجنيات عنه اللاتي حضرن حفلة الزواج وهو يشاهدن وهن يشاهدنه وكل منجمل أنم تجميل وفي أنم زينة لايجوز، بل هو منكر يجب إنكاره، والقضاء عليه من ولي الأمر الخاص للزوجين وأولياء أمور النساء اللاتي حضرن حفل الزواج فكل يأخذ على يد من جعله الله تحت ولايته.

ويجب إنكاره من ولي الأمر العام من حكام وعلماء وهيئات الأمر بالمعروف، كل بحسب حاله من نفوذ أو إرشاد، وكذلك استعمال الطبول وسائر المحرمات التي ترتكب في مثل هذا الحفل.

نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه رضاه وأن يجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وأن يلهم الجميع رشده وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء



## أهل الرحمة



يَبَيِّنُ سبحانه أن الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر والمقيمين الصلاة والمؤدين الزكاة والمطيعين لله ورسوله هم أهل الرحمة فقد قال تعالى ﴿أولئك هم رحمة الله﴾ فدل ذلك على أن الرحمة إنما تدال بطاعة الله. ومن أخص ذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولاتنال بالأمانى فما أظلم من أضاع أمر الله وارتكب نهيه وإن زعم أنه يخافه ويرجوه.

وإنما الذي يعظم الله حقاً ويخافه من أقام أمره واتبع شريعته وجاهد في سبيله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، فقد قال تعالى ﴿إِنَّ الْخَيْرَ أَمْنًا وَالْخَيْرَ هَاجِرًا وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ﴾ فجعلهم سبحانه راجين رحمة الله لما آمنوا وجاهدوا وهاجروا لإيمانهم وهجرتهم وجسدهم ولم يقل إن الذين بنوا القصور أو الذين عظمت تجارتهم أو ارتفعت أنسابهم هم الذين يرجون رحمة الله.

فرجاء الرحمة والخوف من العذاب يكون بطاعة الله ورسوله ومن ذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ■

سعد الغامدي - فرع الرئاسة بمنطقة الباحة

## سوق الكساد



قد يكون المرء عابداً لله يشار إليه باليدان ملتزماً بفرائض الله وشرائعه وأحكامه وواجباته بل وفوق ذلك متقرباً إليه بالتواقل وهو على هذه الحال فترة من الزمن طويلة، واستمر على ذلك إلى أن انتهى أجله ومات.

وبعد ذلك تأتي الطامة الكبرى والمصيبة العظمى عند الحساب والعقاب فتكون هذه الأعمال هباءً منثوراً وقد ردت في وجهه ولم تكن سبباً خيراً له بل العكس فما كان نصيبه منها إلا النصب في الدنيا وأليم العقاب في الآخرة، وذلك لأن أعماله كانت صالحة فيما يظهر للناس

ولكن قلبه بخلاف ما يظهر جوارحه، وصلاح الظاهر لا يغني عن فساد الباطن، والوقوع في هذا من أسوأ الزلات وأعظم الخطيئات. وقد أخرج ابن المبارك في رقائقه عن العباس بن عبدالمطلب قال: قال رسول الله ﷺ «يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار وحتى تخاض البحار بالخيال في سبيل الله تبارك وتعالى ثم يأتي أقوام يقرأون القرآن فإذا قرأوه قالوا: من أقرأ منا من أعلم منا؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: «هل ترون في أولئك من خير، قالوا: لا. قال: أولئك منكم وأولئك من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار» ■

خلف مراد - هيئة محافظة ضباء

## الصبر والرفق وأثرهما



بعد الصبر والرفق واللين من أجمل وأسمى الصفات الواجب أن يتحلى بها رجل الحسبة في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولنا في رسول الله ﷺ أسوة الحسنة إذ يقول الله سبحانه وتعالى فيه في محكم كتابه العظيم ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْغَلَبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ وقوله تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْبَيِّنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ويقول عليه الصلاة والسلام «ساكن الرفق في شيء إلا زانه ولا تنزع من شيء إلا شانه».

وعواقب الصبر دائماً حميدة. وغالباً ما تكتمل بالنجاح بمشيئة الله ورجل الحسبة عندما يكون في عمله سواء كان

في الميدان أو في مجتمع (ما) من المجتمعات لا بد أن يتحلى بالصبر والرفق ولين الجانب وطلاقة الوجه، وأن يكون على مستوى من الأدب والأخلاق حتى يكون سعيه مشكوراً، وقوله مسموعاً مستجاباً بمشيئة الله، ولتسمع قول الشاعر:

يا أيها الرجل المعلم غيره  
هلا لنفسك كان ذا التعليم  
لا تنه عن خلق وتأتي مثله  
عار عليك إذا فعلت عظيم  
ابدأ بنفسك فإنها عن غيرها

فإذا انتهت عنه فأنت حكيم  
واختتم حديثي هذا بقول الرسول ﷺ «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم» ■  
علي بن محمد الحياني - جازان



## تجربتي في الهيئة

### النصفحة خير علاج للعناد والمكاسرة



قصيت من عمري البالغ (٩٢) عاماً ما يزيد عن  
عشرين عاماً في مجال الوعظ والارشاد في القرى  
التابعة لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة  
البيث التابعة لمنطقة مكة المكرمة ومنطقة جازان حيث  
التحقت بالهيئة في ١٣٧٧/١/٢٠ هـ وأحلت للتقاعد في عام  
١٤٠٥ هـ

وخلال عملي الطويل وتجربتي في ميدان إحياء شعيرة  
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجهت كثيراً من المواقف  
الصعبة. ومن هذه أن أهل إحدى تلك القرى قدموا لي شكواهم  
من رجل ذي بطش وظلم وهو يعد من رجاء أهل تلك القرية.  
هذه الشكوى دفعتني لأقصد بلدة ذلك الرجل التي تبعد  
عشرة كيلات من الامتار حينها توجهت لحظتها سيراً على  
الاقدام وقد قرب غروب الشمس وحين وصولي إليها وجدت  
الرجل أمام بابه فخاطبته بقولي ماكنت لأطلب منك ماء  
للوضوء لولا دخول وقت الصلاة، فسألني: ولماذا؟ فاسترسلت  
في حديثي ونسبت لأهل القرية الكثير من المنكرات في حديثي  
إليه. وذهبت إلى المسجد بتلك البلدة وبعد الصلاة أقيت كلمة  
دخل الرجل أثناءها علينا في المسجد وهو ليس ذلك الرجل  
الذي قابلت قبل مجيئي للمسجد، ونقلت لي أخباره بعد ذلك  
فقد أصبح حكمة في المسجد من حسن تقربه إلى الله -نعمه-  
على ذلك والله حسبي

عبد الكريم محمد المساعد

## ترحيب وتأكيد



ترحب صفحة رسائل الحسم بمشاركة قرنها الكرام الذين  
مالثوا بصفون عليها إشراقاً متجدداً بالموضوعات التي ترسل  
بشكل يتضح معه السعي للحدث لخدمة الحسم والاحتساب.  
ويسر التحرير تقبل مشاركانكم على أن تكون مطبوعة وفي حدود  
نصف صفحة والأأ تريد عن ذلك، متمنين لأصحاب المشاركات السابقة  
التي لم تنشر مزيداً من التوفيق.

التحرير

## ليس ضعفاً منك



إن صفتي العلم والصبر وصفان متلازمان، والعلم  
«ضبط النفس عند هيجان العصبية».

ولقد أثنى الله تبارك وتعالى على خليله إبراهيم عليه السلام  
بهذا الوصف فقال تعالى «إن إبراهيم لأواه حليم».

كما أثنى النبي ﷺ على أحد أصحابه عندما قال له «إن فيك  
لخصلتين يحبهما الله ورسوله العلم والأناة»، وإن صفة هذا  
شأنها في كتاب الله رسالة رسول الله عليه الصلاة والسلام لأنك  
أخرج الناس إلى التحلي بها أحي المحتسب.

إنك ستواجه من الناس ما يثيرك، فإن كنت ضعيفاً لا تعلم  
فإن البلاء سيكون أعظم في حقك، والغالب أن الناس لا يفطنون  
منك أمراً أو نهياً إذا لم تتحل بهذه الصفة.

فكيف أخي المحتسب يكون جوابك وتصرفك وممالكك إذ  
أمرت أحداً بشيء أو نهيته عن فعل شيء فأجابك بما يفيد  
امتناعه ولم يزد على ذلك.

ثم كيف يكون تصرفك لو شتمك؟ بل كيف لو صربك!!  
إن الكثير من الناس لا يحتملون هذه الأحوال، ولكن أنت أخي  
المحتسب لابد أن تكون أواهاً حليماً في مثل هذه المواقف لا  
ضعفاً منك ولكن تجنباً لنفسك من الانتصار لذاتها.

وليكن قدوتك في ذلك المصطفى ﷺ فقد ثبت عن ابن  
مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال: (كأنني أنظر إلى رسول  
الله ﷺ يحكي أن نبياً من الأنبياء ضربوه قومه فأدموه وهو يمسح  
الدم عن وجهه ويقول: «رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون».

عبد العزيز المسعر - رئيس مركز هيئة طبرجل



## الغيت في محاضراته ( فضل العلم وحملة العاملين به ) يؤكد :

# العلم وبطل على من يكتفه

تغطية / محمد بن طيم النحام



وجعلهم الملائكة وذكرهم الله يمعن عبده، قال تعالى: ﴿أما بعد، فاعلموا أن الله عز وجل قال ما أبلغ الأعداء﴾.

ولستطرد فضيلته مستعرضاً للنصوص التي دلت على فضل العلم ومزاياه مستنداً بقوله تعالى: ﴿فلما يفتقر الدبر بعلمهم ما لا يدور لا يعلمهم﴾ وقال تعالى ﴿أما يندرك أوله الأبله﴾ أي يندعت أصحاب السوء.

ومضى فضيلته إلى القول: بأن العلماء هم حملة الكتاب العزيز وهم حملة السنة النبوية المطهرة وهم مصابيح الدجى وهم يقتدى بأفعالهم قبل أقوالهم مشدداً على أهمية سؤال ذوي العلم وتجنب سؤال أهل الجهل، ودعا فضيلته طلبة العلم للفرار عن الغدق مشيراً إلى خطورة الغدق بغير علم مستنداً بما روي: (أجركم على الغدق أحرأكم على النار) لأن الغدق إخبار عن الله ثم عن رسوله وإذا كنت لا تبسط الجواب الصحيح في مسألة فلا يحق أن تفتي بها.

ولستعرض فضيلته في محاضراته أمثلة للجهل والعالم من واقع نصوص القرآن الكريم فقال العالم كالصير والجاهل كالأعمى ودعا للاستماع لقوله تعالى: ﴿مثل العمى كالأعمى والأعمى كالصير﴾. والعمى؟ هل يستوي الأعمى والصير؟ وهل يستوي السميع والأصم؟ وأجاب لا، ودعا فضيلته الإنسان ليكون من السميع للصير والأي يكون من الأعمى الأصم.

وتبين فضيلته أن العالم الحقيقي هو الذي يحس الله فالله تعالى يقول: ﴿وما يفتقر الله عز وجل عباده العلماء﴾ وقال ولما يقول ابن مسعود: ليس العلم بكثرة الرواية إنما العلم خشية الله،

وحدث على ضرورة ترفع العلماء عن الدنيا والشبهات وأن يرفعوا أنفسهم عن الأمور الدنية وحذر فضيلته من خطورة كتمان العلم مشيراً إلى أن من يكتم العلم يصبح وبلاً عليه.

ومضى فضيلته إلى قوله تعالى مخاطباً النساء: ﴿أما كنون من يفتقر من يفتقر هو أيت الله والفتنة أن الله كلوا لطيفاً خبيثاً﴾ موصفاً أنه حتى المرأة مطالبة بهذا العلم ويجب أن تعلم بنات جنسها وأن نشر علمها ويهدي من حل من النساء ومحارمها من الرجال وغيرهم إذا قدرنا على ذلك بطريق شرعي.

واحتتم فضيلته المحاضرة ببيان فضل العلم من واقع نصوص السنة، وأجاب بعدها على أسئلة الحضور ■

محمداً، فالعلم عبادة ولا يدرك براحة الجسد، يقول الله تعالى: ﴿ما لا يدور جلتها ما بينا لعمركم بالله ما الله هم الصير﴾.

وذكر فضيلته أن العلم لا يقتصر على فئة بعينها، فهو عام، فالرسول ﷺ قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، وهو واجب على كل مسلم ومسلمة بأن يتعلموا ما يحتاجونه في صفتهم لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

واستشهد فضيلته في معرض حديثه عن: فضل العلم وثوابه: أن الله جل وعلا استشهد بالعلماء في التوحيد وهو من أعظم أسس الدين يقول الله جل وعلا: ﴿فشهد الله أنه لا إله إلا هو بالعلماء﴾. والله أعلم بما لا يعلمون. وذكر العلماء بعد الملائكة مما يدل على عظم مكانة العلماء.

ومضى فضيلته إلى ضرورة تتبع خلق الذكر والعلم والتنظيم قال الرسول ﷺ: «إذا مررت برياض الجنة فارتعوا، هل؟ وما رياض الجنة قال: «خلق الذكر».

وأوضح فضيلته أن طلب العلم يكون في المساجد والمدارس وغيرها قال المصطفى ﷺ: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة

أكد فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله العيث في محاضرة ألقاها بجامعة الانصار بحي الازدهار بالرياض على فضل العلم وحملة العاملين به، وقال فضيلته: إن العلم والعمل به يعتبر من أهم المهامات مشيراً إلى أن العلم نور والجهل ظلام.

وعرف فضيلته العلم بأنه ما أزال جهلاً، أو أصاف جديداً، مبيناً أن الأصل في الإنسان هو الجهل مستنداً بقوله تعالى: ﴿فالله أخرجكم من بطون أممكم لعلكم تعلموا شيئاً وجعل لكم الاسم والأصنام والآلهة لعلكم تتقون﴾.

وأشار فضيلته إلى أن الإنسان مفلور على الاستقامة على التوحيد كما قال المصطفى ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة»، موصفاً أن المراد بالعلم هو ما تركه الأبياء والمرسلون من بعدهم كما قال المصطفى ﷺ: «إن الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا العلم فمن أخذ أحد بحظ واحد».

وأشار فضيلة وكيل الرئيس العام إلى ضرورة أن يكون طلب العلم متواصلاً من المهد إلى اللحد ومن المحبرة إلى المقبرة، وأوضح أن العلم ليس له وقت







## الشرط أربعون !!

سبات عميق.

ولما استيقظ توجه إلى دكانه يقطع اللحم ويوزنه  
ويسلمه للزبائن وهو مخطوف الشعور يحدث  
نفسه: لما ذهبت إلى الصلاة شعرت كأن جبلاً  
على صدري، ولما رجعت شعرت بارتياح لم  
أعهده في نفسي طوال حياتي.

ومضى النهار فنام نوماً أهدأ من ليلة أمس  
واستيقظ بنفس راضية نسبياً، فتوضأ وتوجه إلى  
المسجد وصلى ركعتين ثم جلس، وصار يقرأ  
القرآن الكريم إلى أن أقيمت الصلاة فصلى  
والتصرف.

ومع نوالي الأيام ألف حسين صلاة الفجر وألفته  
وقل شروده في بقية الصلوات، وصار له في  
المسجد أصحاب، إلى أن أوشكت الأربعون على  
الانتهاء، جاء الشيطان على لسان أحد رفاق  
السهر وقال: يا حسين: هذا تنقضي الأزمة  
وينقضي معها هذا الشرط المزعج.

قال حسين: أنتظن يا أخا السهر أنني سأقطع عن  
ربي بعد إذ هدائي؟

- يعني كلامك أنك ستستمر بالصلاة في المسجد  
دون شرط؟

- لو جريت يأخي أن تصلي معي لما تدمت.

- ونريد أن نجر غيرك معك؟

- أنا لا أغشك، جرب ولو مرة واحدة.

- طيب، سأجرب.

- ولكن إذا أردت أن تستيقظ باكراً مرتاحاً بحسن  
بك ألا تسهر.

- سأحاول.

جلب حسين أول صديق إليه، فخاف أصدقاء  
السهر على سهرتهم أن ينفرط عقدها فجاؤوا إليه  
وقالوا: يبدو أن شخصيتك ضعيفة.

- ولماذا؟

- حسين رجل أُمي فكيف يؤثر فيك؟

- فهمت ماذا تريدون.

- بدلاً من أن تقنع أن يعود بعد الشرط إنينا إذا  
به قد أفتك.

- إنك لست أنت الذي يتكلم بأصديقي.

- إيا من الذي يتكلم؟ ماذا أصاب عقلك؟

- الذي يتكلم على لسانك إنما هو إبليس، وقد تكلم  
حسين معي بنور الله فماذا تقول؟

شده صديقه من هذا الجواب.

ومازال حسين بأصدقائه واحداً واحداً حتى

صاروا يصلون الصبح في المسجد مع الجماعة ■

ثم على حسين ثم قال: مستعد، وهذا هو توقيع  
التعهد على ذلك.

لم يبصر حسين طريقه فتعثر بدرج مبنى الهيئة،  
ولما وصل البيت ألغى بجسمه على فراشه  
مهموماً قائلاً: لا سهر بعد اليوم.

جاء السمار كعادتهم، ومعهم ورق اللعب وعلب  
السجائر.

وصمت حسين يفكر والهم والغم يتهبان قلبه.

قال أحد أصدقائه: هيا يا حسين نبدأ اللعب.

حسين: أعوذ بالله.

ثم انسحب إلى غرفته.

قال أصدقائه: إنه كان اليوم في الهيئة.

وارتفعت فقهائهم.

رن منبه الساعة، فذهب حسين غسل يديه ووجهه  
وقدميه ثم توجه إلى المسجد بخطوات يجرها  
جراً، فالمسجد من بيته قريب.

دخل المسجد وجلس إلى جانب مصلى.

فهمس في أذنه: قفام وصلى ركعتين.

وبينما هو يغالب الكرى أقيمت الصلاة، فنهض  
متثاقلاً، ولما سلم الإمام قال حسين في نفسه:

أسأل الله العون على هاتين الركعتين في  
الـ (٣٩) يوماً الباقية.

ولما عاد إلى بيته استلقى بلا وعي وغط في

رفرف الليل، ولف الظلام الكون  
ببرده فتخلق حسين وأصحابه حول

الشاي وكان حديثهم عن الهيئة وقسوتها وكيف  
تسبب الإزعاج للناس الذين لا يصلون.

وفي اليوم التالي كانت سيارة الهيئة قرب دكان  
حسين والأذان يشق أجواء الفضاء، الله أكبر..

الله أكبر، كان حسين غارقاً في عمله يقطع  
الخروف المعلق ويبيع منه عندما قال له رجال

الهيئة:

تفضل معنا.

وفي المركز قال له الشيخ حامد: هل تصلي؟

- نعم.

- كم عدد ركعات الصبح؟

- ثلاث ركعات.

- ستبقى عندنا صيفاً.

- إلى متى؟

- إلى ما شاء الله. ثم قاموا إلى الصلاة وصلى

حسين معهم. وجلس.

تصور حسين أنه لن يخرج من السجن، أو أنه  
سيخرج من السجن إلى الطائرة فقال:

- أنا مستعد لكل ما تأمر به يا شيخ.

- قال الشيخ حامد: ستصلي في مسجد المحي

صلاة الفجر في الجماعة أربعين يوماً.





## الرضيمان مدير عام فرع الرئاسة في حائل :

# خطوة المسن المحسن المحرمة لا تزال صورتها في مفيلتي



في مجال الكوادر البشرية المؤهلة والتجهيزات الضرورية.. وأملنا بالله ثم بمعالي الرئيس العام وكافة المسؤولين القائمين على هذا القطاع الخير ببذل المزيد من الدعم للفرع لكي يظهر عملاً بالشهر المشرف الذي نسمى لتحقيقه جميعاً.

●●.....؟

● يعني المجتمع من جراء إقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مصالح عديدة أهمها حماية الأنفس والأموال والأعراض.

●●.....؟

● ليس صحيحاً أن العمل الميداني في الهيئة يشهد تناقصاً كمياً في العاملين، ولكن الصحيح أن أعباء عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ازدياد ولا سيما مع الزيادة السريعة في عدد السكان والمساكن والمجمعات السكنية والتجارية والأسواق وما ترتب على ذلك من استقدام الأيدي العاملة الأجنبية التي تختلف في أعراقها وعاداتها وتقاليدها عن أعراقنا وتقاليدنا الإسلامية الفاضلة، ومن وجهة نظري أن العلاج الناجح لذلك يتمثل في دعم هذا الجهاز بكافة ما يحتاجه من إمكانيات مادية وكوادر بشرية مؤهلة وتجهيزات ووضع الخطط والبرامج المناسبة لمواكبة هذا النمو في كافة المجالات.

●●.....؟

● أبرز ملاحظات قضية مرت بي وكان لها الأثر البالغ في نفسي هي قضية ذلك الرجل المعن المحسن الذي قبض عليه من قبل أحد مراكز الهيئة وهو متلبس في قضية خطوة محرمة فما زالت صورته في مفيلتي كيف سنلتقي أسرته خير القبض عليه وأثر ذلك عليه وعليهم؟

●●.....؟

● في تصوري أن المجتمع والله العمد في الآونة الأخيرة أصبح لديه تقدير ومباركة لجهود الهيئة حيال التقضاء على المنكرات الظاهرة. ومن المؤسف حقاً نقص شياطينا وفتياتنا للحياة، الغربية سواء على مستوى المظهر أو أسلوب الحياة، وهذا يلاشك أمر خطير يعود على الفرد والمجتمع بسلبيات عديدة، وقد شدد ديننا الإسلامي الحنيف في النهي عن ذلك، قال رسول الله ﷺ: «من تشبه بقوم فهو منهم». نسأل الله أن يهدي مسال المسلمين وأن يردده إلى الحق ربنا جماًلاً.. وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ

●●.....؟

● الصفة التي يتميز بها أهالي منطقة حائل وأرد نقلها هي صفة الكرم وحب الخير وأهله، وقد است في أهل المنطقة التفهم التام والقبول المسن لأعمال الهيئة والله العمد وكان للدعم والمؤازرة اللذين يحظى بهما عمل الهيئة في منطقة حائل من لدن صاحب السمو الملكي الأمير: مقرن بن عبدالعزيز أمير المنطقة حفظه الله الأثر البالغ في تحقيق ذلك.

●●.....؟

● لنجاح العمل الميداني عوامل كثيرة منها:  
أ- إخلاص النية في القول والعمل ومعالجة الأمور بالمعكسة والتعامل والتسيق مع الأجهزة الحكومية المحلية.

ب- استقطاب الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً شرعياً والمعروفة بالسيرة الصنة والأخلاق الفاضلة.

ج- توفير التجهيزات الكافية من أليات وتجهيزات مكتبية.

د- الانضباط في تنفيذ التعليمات الصادرة من ولاية الأمر -حفظهم الله- والمنظمة للعمل الميداني وأخذ التوجيه من المسؤول مباشرة كل بحسب موقعه في كل قضية.

هـ- نبذ الاجتهادات الفردية التي تؤثر سلباً على نجاح العمل الميداني، أما عن تواضع هذه العوامل في فرع منطقة حائل فقد توافر للعديد من تلك العوامل، إلا أن للفرع بحاجة إلى الدعم ولا سيما

### البطاقة الشخصية:

الاسم: رضيمان بن عبدالله بن محمد الرضيمان.

من مواليد عام ١٣٧٣ هـ.

المؤهل العلمي: الليسانس في الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم عام ١٤٠٠ هـ - ١٤٠١ هـ.

العمل الحالي: مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة حائل.

●●.....؟

● عينت بعد تخرجي رئيساً لهيئة عتيبة ثم انتقلت مساعداً لرئيس هيئة القصيم ثم كلفت بعمل رئيس هيئة القصيم ثم مساعداً لمدير عام فرع منطقة القصيم ثم رئيساً لهيئة مدينة بريدة، حتى صدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر -حفظه الله- بترفيعي إلى وظيفة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حائل وقد باشرت عملي بتاريخ ١٤١٧/٨/٢٨ هـ.

●●.....؟

● قدوتي في المجال العلمي والعمل هو ذلك الرجل الذي نهل من منابع العلم الشرعي وعمل بما علم.





## أبيات مختاره

فإن كنت ترجو في العقوبة راحة  
كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً  
ركم على الأرض من خضره مورقة  
وليس يرجم إلا ما له ثمر

● ● ●  
إذا كنت ذا حظ من مال فاكتمب  
به الأجر وارفع ذكر أهل المقابر

● ● ●  
لعمرك ما الأيام إلا معارة  
فما استطعت من معروفها فذود  
بمائل الأيام تنقص عمره  
كما تنقص الديوان من طرف الزاد

● ● ●  
وسأملكه للبياني فأغدرت بها  
وعند صفو الليالي يحدث الكثر.

## مسؤوليتكن

استفكرت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها سب الصحابة،  
ونبهت إلى شناعته، فقد روى الإمام مسلم عن عروة قال: قالت لي  
عائشة رضي الله عنها:

«يا ابن أخي! أمروا أن يستغفروا لأصحاب النبي ﷺ  
فسيبهم».

قال القاضي عياض: «الظاهر أنها قالت هذا عندما سمعت أهل  
مصر يقولون في عثمان رضي الله عنه ما قالوا، وأهل الشام  
في علي رضي الله عنه ما قالوا، والحرورية في الجميع ما  
قالوا».

\* من كذب مسؤولية النساء في الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر لشكرت فضل إلهي.

## فضائل الأعمال

ما ينفعكم بها..!!

● وعن يزيد بن الأسود - رضي الله  
عنه - أنه صلى مع رسول الله - ﷺ -  
الصباح فلما صلى رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم - إذ هو برجلين لم  
يصليا قد دعا بهما فجاء بهما لترعد  
فرانصهما، فقال لهما: «ما منعكما أن  
تصليا معنا؟»، قالوا: قد صلينا  
رجالاً<sup>(١)</sup>، قال: «فلا تفعل»، إذا صليتما  
في رحالكما، ثم أدرككما الإمام ولم  
يصل فصليلاً معه فإنها لكما نافلة،  
أخرجه أحمد.

(١) رجال: الرجل الدور والمسكن  
والمنازل.

## بجمع الحسبة

● تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة القصيم الدكتور فهد  
الخضر خطاب شكر من صاحب الممر الملكي الأمير فيصل بن بندر  
ابن عبدالعزيز أمير المنطقة وذلك إثر إهداء سموه العدد الثامن عشر من  
نشرة الحسبة.

● تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر بمنطقة عسير الشيخ / محمد بن أحمد الأحمد خطاب  
شكر من سعادة وكيل إمارة عسير الأستاذ محمد بن علي بن زيد علي  
إهداء العدد الثامن عشر من نشرة الحسبة التي تصدر من إدارة  
العلاقات العامة والاعلام بالرئاسة.

● تلقى مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام شهادة شكر وتقدير من  
سعادة مدير ثانوية الملك فهد بالرياض الأستاذ بندر السليمان  
نظير مشاركة الإدارة بركن إعلامي يمثل الرئاسة في معرض الكتاب  
الذي نظمته الثانوية في شهر محرم الماضي وقد ساهمت هذه  
لمشاركة الفعالة كما يقول السليمان في نجاح وإزدياد الإقبال على  
المعرض ■

في هذه الزاوية نستعرض أسماء عدد  
من الكتب التي ضمتها المكتبة الإسلامية  
للمراغمة في الفوائد

إعداد: عبدالرحمن القصيري

● الكتاب: الطرق الحكمية في السياسة  
الشرعية.

المؤلف: ابن قيم الجوزية - رحمه الله -.

● الكتاب: وجوب الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر.

المؤلف: سماحة الشيخ عبدالعزيز بن  
باز.

● الكتاب: تاريخ الحسبة في العصر  
النব্যي.

المؤلف: د. فضل الهي.



مكتبة  
الحسبة





## نرف القلم

### لا عذر لك

بقلم: عبد الملك القاسم



تعطل الأسواق بأشكال وألوان من البشر، فيهم الصالح والطالح، فيهم من أتى للشراء والتمسك وآخرون أتوا لإزجاء الوقت، وقلة أتوا للفساد ونشر الرذيلة.

فعدت رؤيتك للمعكرات التي لا يراها ولا يسمع بها المشتري... عليك أن تبادري رجال الهيئة بأعلامهم بذلك حتى تبرا ذمتك وتؤجرين على فعلك.

وبعض النساء يحصل لهن مواقف مشينة ويرين ويسمنن تصرفات حقيرة ساقطة سواء من الباعة أو المتسوقين وتغفل عن ذكر تلك لزوجها أو لرجال الهيئة، وهذا فيه إثم وتلب لسكوتها عليه.

وقد سمعت أن امرأة قد حاول بائع لمن جسدتها أكثر من مرة وهي تبتعد عنه، ثم خرجت ولم تخبر أحداً من المسؤولين في السوق ولم تخبر زوجها أيضاً خوفاً من منعها من الحصول للسوق.

وعندما حدثت بذلك إحدى زميلاتنا قالت لها: لماذا تسكتين؟

هذا البائع وجد التكتيرات يسكتن ويخفن من ذكر ذلك لممارمهن أو المسؤولين مما جطه يعاود الفعل مرة أخرى. قالت زميلتها بحماس: هيا سأخبر زوجي، هات العنوان.

فكان أن تمت مساءلته من قبل رجال الهيئة ولعل هذا التصرف اليسير يقطع جرائه على محارم المسلمين وتعديه على النساء.

لا تكوني -أختي المسلمة- شريكة في الإثم. يكفي أن تخبري رجال العتبة في الأسواق أو تخبري زوجك أو ولي امرتك وهو يتولى الأمر.

## الغرياني:

### قريباً صدور دليل الموظف بالرئاسة



صدرت موافقة معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد المبنية على ما تم رفعه من قبل اللجنة المختصة بإسناد شؤون التدريب للإدارة العامة للتخطيط والتطوير.

ذكر ذلك لـ (الحسبة) سعادة مدير عام التخطيط والتطوير بالرئاسة الأستاذ طلال بن سراج الغرياني، وأضاف أن من نشاطات الإدارة الانتهاء مؤخراً من إعداد

دليل الموظف بالرئاسة الذي يوضح حقوق وواجبات الموظف الملحق بالرئاسة.

وهو ل أعادة دراسة التشكيلات الإدارية لوضع الغرياني أن اللجنة المشكلة لهذا الغرض قد أتمت الدراسة وتم رفعها للجهات المختصة للموافقة عليها.

وأختم الغرياني تصريحه بقوله: إن الإدارة تعكف حالياً على إعداد مشروع ميزانية الرئاسة للعام المالي ١٤١٨ هـ / ١٤١٩ هـ شهيداً لرفعه لوزارة المالية والاقتصاد الوطني.

### صدور التقرير السنوي

### لنشاط العلاقات العامة بالرئاسة



بلغ إجمالي النشاط الإعلامي لإدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٧٥٠) نشاطاً خلال العام المنصرم ١٤١٧ هـ بلغت الأخبار منها (٣٧٥) مادة وتراوحت بقية النشاطات بين التحقيقات الصحفية والتصريحات والحوارات والتغطيات.

جاء ذلك في التقرير السنوي لإنجازات الإدارة والذي رصدت فيه إنجازات أقسامها الثلاثة: العلاقات العامة، والإعلام والنشر، ومركز المعلومات.

وقد تطرق التقرير لإنجاز قسم الإعلام

والنشر في إصدار صفحة الرسالة الأسبوعية بصحيفة الجزيرة والبالغ عددها (٤٨) صفحة لتوصت مرادها فشملت (٣٠) تحقيقاً و (٦) حوارات، و (٧) تغطيات إعلامية و (٤) استطلاعات وعرضاً واحداً.

وفيما يتعلق بإنجازات الإدارة في إصدار نشرة العتبة الدورية فقد شهد العام المنصرم إنجازات تطوير ملموس في مضمون وإخراج النشرة حيث زيد عدد صفحاتها إلى (١٦) صفحة استخدمت فيها فنيات متعددة، هذا علاوة على ما أحصاه التقرير من نشاطات الإدارة في المشاركات في المعارض الإعلامية وغيرها.

سكرتير التحرير

محمد بن سليم النحام

هاتف: ٤٠٢١٤٤٤

رئيس التحرير

نهد بن عبدالله البكران

هاتف: ٤٠٣٨٧٣٥

مستشار التحرير

د. أحمد بن سيف الدين



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - رمز بريدي: ١١١٨١